

حلقات نور على الدرب (223) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى عدد من اسئلتكم

واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع بداية هذه الحلقة نرحب - 00:00:18

صاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوة الاذاعة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى

رسالة بعث بها المستمع ابو عبد الله من الرياض. عرضنا له عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:00:40

بقي له في هذه الحلقة ما يلي. يقول في سنة مضت اثناء الطواف صادفنا زحاما شديدا وكان معنا نساء فخرجن من المطاف وكنا في

الشوط الثاني ثم ابعدن النساء واكملن اكملن نحن الطواف - 00:00:54

وبعد حوالي ثلاث ساعات اكملت النساء الطواف خمسة اشواط. فهل فعلهن صحيح؟ مع العلم انه طواف الوداع ونحن انتظرنا بعد

الوداع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:01:11

وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد لا حرج عليكم فيما فعلتم عندما شعرتم بالحرج خشيتم الوضع الذي كنت لقيته بهذا

الطواف ولا حرج على النساء اللواتي اكملن طواف الوداع - 00:01:28

حيث اتينا بما بقى واعتبرنا ما ادیناه قبل التوقف فلا شيء في ذلك ان شاء الله وان طالت المدة فيما بين البدء والاتمام احسن الله

اليكم يقول اريد ان ادفع مالا يكون وقفًا لوالدتي فماذا اعمل؟ هل ادفعه في مسجد ام في امر اخر - 00:01:52

كل وجه من وجوه البر النافعة للمسلمين خير وبركة الا ان بناء المسجد اذا كان بالامكان ان تبني مسجدا اقصد بذلك ان يكون ثوابه

الوالدة فان المسجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:17

من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطعت بنى الله له بيتا في الجنة والمسجد مستمر خيره ما دام هناك اسلام وسكان حول هذا

المسجد والمسجد يعلى فيه ذكر الله وتقام به شعائر الله - 00:02:39

ويتلئ فيه كتابه جل وعلا وينال من قصد به هذا البناء يناله من الخير لما الله به عليم فسأل الله ان يسهل لك ما اردت ويعظم اجرك

واجر من اردته بذلك العمل - 00:03:04

احسن الله اليكم هذه رسالة من سوريا من المستمعة التي رممت لاسمها بالحروف نون عين. اختنا تقول احلف كثيرا فمثلا احلف ان

اظرب ابني او الا اعطيه شيئا ولكنني لا انفذ هذا القسم فهل علي كفاراة عن كل حلف - 00:03:22

اول من نصيحتي لكي ان تكفي عن هذه الایمان وان تستعمل التعريض بما لا ينعقد به يمين بما شئت من الالفاظ ومن ارادت التخلص

من الوقوع في المحظور وفق لاسباب - 00:03:39

بالسلامة ونصيحتي ان تكفي كفاراة عما مضى رتك في المستقبل ان لا تحلفي الا على امر تريدين عقد اليمين فيها احسن الله

اليكم تقول اصوم ثلاثة ايام من كل شهر فهل الافضل ان اجعلها الخميس والاثنين ام الایام البيض؟ وما هي البيظ بالتأكيد -

البيظ هي اليوم الثالث عشر الرابع عشر والخامس عشر وسميت بيظا لأن الليل ببياض القمر ونوره والنهار بشمسه سميت الأيام ببضا
لاتصال النور بالنور وإذا لم تفعلي فاردت ان تصومي ثلاثة أيام فصومي يوم الخميس - 00:04:29

والاثنين وخميس اخر تكون السنة ثلاثة أيام احسن الله اليكم تقول اذا صام المسلم ثم افطر على توقيت خطأ فهل عليه ان يعيد ذلك
اليوم ان كان هذا الصيام طوعا - 00:05:00

فلا شيء عليه وان كان فرضا في نهار رمضان او قضاء لشيء من رمضان او كان نذرا يؤديه فان كان اجتهد في التحرى فافطر على ما
بلغه جده تحرى فلا قضى عليه - 00:05:20

وان كان فرط وسمع الاذاعة واعتمد عليها وقد تكون الاذاعة على بلد يسرق البلد الذي هو فيه فافطر فهذا شيء من التفريط والمفرط
يتحمل نتائج تفريطه لا يقبل احسن الله اليك ان تقول مدرسة في الصف اذا انتهت من الدرس وبقي في الحصة وقت فانها تطلب من
الתלמידات مراجعة الدرس - 00:05:47

وهي تقوم ببعض الاعمال مثل مراجعة الدفاتر او الحفظ او القراءة فهل هذا العمل جائز لا مانع ان تستغل المدرسة الوقت في تكليف
الطالبات الكاري والمراجعة اذا كان ذلك انفع للطالبات - 00:06:20

ان كانت تقصد بهذا العمل التوفير على نفسها لمراجعة الدفاتر التي يطلب منها ان تراجعها في غير وقت ذلك الدرس فلا ينبغي ان
يحصل له احسن الله اليكم هذه رسالة باعتتها احدى الاخوات المستمعات - 00:06:42

اختتنا تذكر انها سمعت من احد العلماء انه اذا حصل عند البنت واحد من صفات البلوغ تكون قد بلغت وتذكر انها لم تكن تصوم ما فاتها
من شهر الصيام حتى انتهاء الدورة مع ظهور بعض علامات البلوغ عليها قبل ذلك بكثير - 00:07:01

تقول هل اقضى ام اطعم عن كل يوم مسكون علمًا باني كنت اعتقد ان الحيض فقط هو علامة البلوغ علامة البلوغ للذكر والانثى اكمال
خمس عشرة سنة او الاحتلام ان يحتمل - 00:07:19

انسان ويرى انه قد جامع ويرى بعض انت استيقاظه المنية مما يحقق ان هذا الاحتلام واحنا والثالث ان يرى الانسان الشاب الشعرا
الخشنة حول ذكره الاسود الخشم ليس الزغب والمرأة مثل الفتاة - 00:07:43

وتزيد المرأة على اذ ذكرها بالحيض وان تزوجت قبل ظهور علامات البلوغ اذا حملت علم ان هذه الحملة دليل البلوغ فما كان من ايام
لم تصوميها وانت تحسنها الان وتعلمينها - 00:08:19

عن ايام كنت بالغة فيها فاقضيتها اذا كنت لا تذكرين هذا الشيء وفعلت ما فعلت اي من الترك جهلا فارجو ان الله جل وعلا يعفو عما
مضى واجتهدي في الحفظ لنفسك فيما يأتي - 00:08:45

احسن الله اليكم تقول هل يجوز لبس العدسات الملونة تزيينا للزوج لا العدسات الملونة هي تغير خلق الله جل وعلا وتوهم الناظر ان
خلة العينين هكذا لا شك ان المرأة مطلوب منها - 00:09:03

ان تتوصل بالجمال للرجل لكن فيما احل الله جل وعلا للتکحل نظافة تصل الرائحة واللباس ما يعني عن ما يكون فيه شبهة او تحريم
ظاهر واظهار العينين لانهما كھلاوین او شهر الاعوان - 00:09:27

او عسليتان ونحو ذلك الواقع خلاف ذلك نوع من تغيير خلق الله. نعم احسن الله اليكم تقول هل الفتوى بغير علم تخرج من الملة؟
واذا كان كذلك فماذا يفعل من وقع في هذا الامر - 00:10:03

لا تخرج من الملة الا ان قال ان هذا هو حكم الله في كذا وهو يعلم انه كاذب ولكن يريد اضلال الناس واما من تجرأ وقال هذا الحكم
كذا مع جهله - 00:10:19

ولكن احب ان يظهر المظهر العاري في العالم هذا الظلال واظلال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قبض العلم وان الله لا يقبض العلم
يتنزع انتزاع من صدور الرجال - 00:10:39

وانما يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم او اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

فالمفتي بجهل مضل للناس ظال هو بنفسه. هم - 00:10:58

فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل. اللهم امين احسن الله اليكم تقول هل يجوز لعن من كان سببا في وقوع الانسان في كبيرة من الكبائر؟ وخصوصا ان كان هذا الشخص هو الوالد - 00:11:22

لا يجوز بل يدعى له بالهدایة المغفرة الرجوع الى اسباب الرضاة لعن معين افضل لا يحل واما اللعن المطلق لعن الله من اضل الناس لعن الله من اذى عباد الله - 00:11:32

لعن الله من غير منار الارض لعن الله من لعن والديه وامثال ذلك فلا حرج احسن الله اليكم تقول كيف يكون سب الدهر؟ هل قول هذا يوم نكد او يوم زفت يكون سب للدهر - 00:11:53

وكيف نجمع بين حديث بمعناه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وبين قوله سبحانه وتعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا يوما ابوسا قمطريرا ليس بسب للدهر وانما هو وصف هذا الداء - 00:12:06

لما فيه من الشدائدين كما ذكر الله جل وعلا يوم عصيبي وامثال ذلك هذا ليس بالسب وانما وصف ذلك اليوم بما هو فيه واما سب الدهر قد يقول الانسان لعن الله هذا اليوم - 00:12:26

لعن الله هذا العام جعل الله هذا الزمن وامثال ذلك هذا محرم الله يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار فلا يحل الانسان ان يقول هذه السنة ملعونة - 00:12:52

وهذا اليوم يوم ملعون واما ان هذا اليوم يوم مبارك وهذا يوم غير مبارك فلا حرج احسن الله اليكم اخر وسليتها تقول ما معنى المرأة تقضي الى الرجل؟ والرجل يفضي الى المرأة ثم يصبح وقد هتك سترا الله عليه - 00:13:15

يعني يفضوا الى المرأة يبرز عورتها لها زوجته وتبرز عورتها له ويبرى منها ما لا يراه احد وترى منهم ولا يراه احد ويحصل بينهما من الجماع فلا يحل له اذا اصبح قال والله كنت البارحة كذا وفعلت بزوجتي كذا وصلة كذا - 00:13:36

فان هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم هذه مستمرة من ابها لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول ما حكم نقض يمين الوالدة عندما تقسم بالله وتحلف الا افعل شيئا يساعدها في الاعمال المنزلية فهي تجد مشقة في القيام بالاعمال المنزلية ورغبة مني في مساعدتها - 00:14:02

اضطر الى نقض يمينها وافعل الفعل او العمل الذي حلفت الا اعمله الوالدة وعلى الامهات عموما لا يحرجن بناتهن ولا ابنائهن بحملهم على نقضي اي مائهم وعدم ابرام اقسامهم وعلى الولد ان يجتهد في ان يبر - 00:14:23

قسم والده فان من حق المسلم على المسلم ابرارا المقسم فاذا كان هذا الحق بغار الوالد فهو للوالد اشد تأكيدا وينبغي ان تناصر بنت وامها وتبيّن لابنتها لامها ان عدم اعانتها في حوائجها يؤذني البنت - 00:14:53

ويحرجها تب لها ظيقا وحرجا وانها ترجو من امها الا تحول بينها وبين عمل تراه طاعة لله وقربة ومن يتقد الله يجد سبيلا الخير مهياً له احسن الله اليكم تقول ما حكم نزول دم الحيض في نهار احد ايام رمضان المبارك؟ هل نتم صيام ذلك اليوم ونقضيه فيما بعد؟ ام يجوز الافطار بمجرد رؤية دم - 00:15:22

الحيض بل يجب على من ترى دم الحيض في نهار رمضان ان تعتبر نفسها غير صائمة هي لا يلزمها الاكل لكن لا يجوز لها ان تعتبر نفسها صائمة تتقارب الى الله بذلك - 00:15:47

فانها اذا فعلت تكون ارتكبت معصية اما ان لا تظهر امام الناس باكل ولا شرب حباء ونحو ذلك فلا يأس بها. نعم احسن الله اليكم تقول ما حكم لبس دبلة الخطوبة؟ علما بانها لا تشكل لنا اي شيء وانما تعتبر هدية بسيطة ومتواضعة من الزوج لمخطوبته - 00:16:04

تسوية هذه الخاتمة دبلة خطوبة هذا من التشبيه الواقد الذي لا خير فيه وكم من الشرور والانحطاط الخلقي وفدى علينا مع هذه وافدات بالنسبة للمرأة تلبس ما شاءت من الخواتم - 00:16:29

من ذهب وفضة ولكن يحمل بها الا تلبس شيئا مما ظاهره التشبيه فان من المؤسف ان خواتم الدبلة تم دبلة الخطوبة اطلعوا بشكل خاص يعرف من رأى لابسة ذلك من النساء انها مخطوبة - 00:16:56

ويعرف من رأى ذلك على بعض الرجال مع الاسف الذين هم اشباه رجال انه قد خطب الرجل لا يحل له ان يلبس خاتم الذهب لا خاتم خطوبة ولا خاتم غير خطوبة - [00:17:28](#)

وان فعل فانما هي جمرة من جمر نار جهنم يضعها في يده احسن الله اليكم اختنا تسؤال وتقول ما حكم وطبع حفلات لنجاح الاطفال نجمع فيها اطفال الاقارب والاصدقاء ونضع حلويات وبالونات ويفرح بهذا الاطفال كثيرا - [00:17:46](#)

لا بأس بذلك وقد كان للعرب اطعمة ملائمة خاصة للعرس والختام وقدوم الغائب انجاز اعمال الزراعة في عاداتهم التي يفرجون بانجازها او بحصولها ومثلها فيما يتعلق بنجاح الطلاب نحن لا محظوظ في ذلك انما ينبغي ان يجتنب الاسراف - [00:18:04](#)

وان لا يبذل المال في وجه الله فائدة فيه ومما لا فائدة فيه هذه البالونات التي هي اطاعة لله تعالى بما لا يعود على المطبع باي فائدة والمال ينبغي ان يحترم - [00:18:40](#)

حيث لا يوضع الا فيما ينفع ونحن مسؤولون عن اموالنا وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عالاربع عن عمره فيما افناه - [00:19:00](#)

وشابه فيما اباله وعن ما لهم الاین جمعه وفيما اتفقه وعن علمه كيف عمل به في ينبغي للانسان ان يعد لهذه المواقف عدتها وجوابها عندما يأتي الاختبار ولا اوراق عندك للاستذكار - [00:19:20](#)

صافي احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة من ابها تقول اذا حلفت على امر ولم اعرف انه خطأ مثل اقول والله ما عندي كذا وهو عندي ولكن كنت اظن انه ليس عندي فهل علي كفارة - [00:19:38](#)

لا كفارة في هذا ولا اثم فان الانسان اذا حلف على امر يعتقد نفسه صادقا فيما حلف عليه وتبين الامر خلاف ذلك فلا اثم عليه ولا حرج لانه انما فعل ما كان يعتقد ذلك - [00:19:52](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف فاء ووا الف تقول كيف اتعامل مع زوجي الذي اعرف عنه انه يرتكب المحرمات خفية مثل المعاكسة هو امر اخطر من ذلك. فكيف اتصرف معه؟ مع العلم انني متأكدة جدا من هذا الشك - [00:20:12](#)
حاولي نصحه وتحذيره وان كان الامر اكثر من المعاكسة بل كان وقوعا في الفاحشة الكبرى فاشعريه انك سوف تتخذين موقفا لفارقك وان تاب واطمأنت نفسك الى انه تاب فان الله غفور رحيم - [00:20:32](#)

وانت رجل جا في صدرك وظلم ترجمح عندك انه لا يزال في طريقه وعلى غيره الفصل في سبيل الانفصال عنه كل ما تستطيعين بان الزانية لا ترضى به الا زانية - [00:21:01](#)

كما ان الزانية لا يرضى بها زوجة الا زان ان الله لما ذكر هذه الفاحشة في سورة النور بين ان الزاني لا ينكح اي لا يرضى الا الا بزانية الزانية لا يرضى بها الا - [00:21:22](#)

من كان زناعا كما ان الزانية لا ترضى لازلنا لا يرضى به من النساء الا من كانت صاحبة زناد والا فان الاعفاء والعفيفات لا يرظون الا باهل العفة احسن الله اليكم اخر وسائلها تقول اذا اردت الصيام فهل يجب ان استاذن هذا الزوج مع العلم - [00:21:43](#)
انه يغيب عن البيت طيلة النهار ولا نراه الا بعد منتصف الليل اذا كان يغيب طيلة النهار ولا يحضر الا بعد الایه؟ الا في الليل جاز لأخي ان تصومي تطوعا ما دام غائبا لكن لو حظر - [00:22:07](#)

واراد منك فيما يريد الرجل من امراته لا يجوز ان تقولي لا لانك صائمة ان المرأة لا يحل لها ان تتطوع بالصيام في حال حضور زوجها الا باذنه. نعم احسن الله اليكم هذه المرسلة الف عين ميم من خميس مشيط تقول ما حكم الزواج بالغضب؟ وذلك برضا الوالدين دون رضا الفتاة؟ وما نصيحتكم لهذه الفتاة - [00:22:27](#)

التي اجرت على الزواج نصيحتي للفتاة التي زمها ابوها بالزواج ان تطيعه فان طاعة الوالد والوالدة واجبة الا اذا امراها بمعصية وان الفتاة التي تقدم على زواج من لا تحبه اذا لم تكن - [00:22:52](#)

تكرهه لدینه ولكن تقدم على قبوله ارضاء لوالديها حرية بان توقف في زواجهما وان معصية الوالدين كان ترفض الفتاة الزواج بهذا الشخص مع انه لا محظوظ في دینه ولا تقبل الا من تريده - [00:23:16](#)

رغم ان والديها لا يريدها ولكن يخضعن لها فيزوجانها حرية بان لا توفق فان لرضا الوالدين اذا لم يكن فيه معصية اثرا في حياة الولد من دخن وانشى قال ولد - [00:23:38](#)

لا يحل له ان يتزوج امرأة لا يريدها ابوه بل لو امره ابوه او امه امرته بطلاقها ولم يترتب مضره كبيرة وجب عليه ان يطير والبنت مثل الولد كما ان الولد عليه - [00:23:58](#)

ان يطيع في ما لا معصية فيه على البنت ان تطيع فيما لا معصية فيه هذا حدتها يتعلق بالذرية وحديثه فيما يتعلق بالباء يجب على الاب والام الا يكره فتاتهم - [00:24:19](#)

على من لا تريدوا وان يتقووا الله في امرها فان اكراها على بيع او شراء لا يحل فكيف اذا كان الاكراء متعلقا بالحياة مدى الدهر الا اذا كان اكراها على زواجها من شخص - [00:24:38](#)

رضي وامانته وخلقته وقدرته على ارظانها وذلك ليحول بينها وبين من تريده مع انها لا يرظيان بدينه وادبه وعفته وقدرته ينبغي للباء والامهات ان يراعوا مصالح الاولاد من بنين وبنات - [00:25:00](#)

وينبغي للبنين والبنات ان يعرفوا حق الوالدين ووجوب طاعتها ومدى شفقة الوالدين على الاولاد والله المستعان احسن الله اليكم تقول ما حكم لعب الاطفال بالحشرات وقتلها سواء كانت ضارة او غير ضارة - [00:25:24](#)

لا يحل لعب بالحشرات الا اذا كانت ظارة واذا كانت ظارة لا يحل ان تعذب باللعبة بها لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:25:45](#)

فاما ذبحتم فاحسنوا الذبحة واما قتلتم فاحسنوا القتلة فالذبحة يقول فليرأي احدكم ذبيحته وليحد شفرته مع انها ستقتل اذبح والذبح بحاجة اليها ومع ذلك يؤمر الانسان بان يحسن في ذبحه - [00:26:02](#)

كذلك الحشرات بما في ذلك فأر او من دون ما دونه او ما فوقه لا يحل العبث به وقتله بالعبث احسن الله اليكم اخر وسيلة المرسلة وهي اخر وسيلة هذه الحلقة تقول ما حكم قص الشعر الى حد الرقبة وصبغه بتغيير السواد؟ مع ان النية ليس - [00:26:26](#)

تشبه واحد وما حكم صبغه بالسواد وهو ليس فيه شيب ارى ان على المرأة ان تعتني بشعرها وان تحافظ بجماله ونبتها الا تذهب لقصه على حد الرقبة فانها وان قالت انها لم ترد التشبه - [00:26:47](#)

هل كانت جداتها عمات ابيها وحالات امها وعمات امها يفعلن ذلك لا اقول امهاتها فان كثيرا من الامهات في هذا الوقت منهن في الأربعين او فوق ذلك - [00:27:13](#)

انما صيفتهن الحضارة الوافدة وتأثرن بالتسريحات التي تنشرها مجلات الخلاعة وتعرضها شاشات التلفزة والسينما بل هذا التطور الخبيث الواقع من البيت الجوي عبر القنوات الفاسدة اثر على اخلاقية النساء والرجال - [00:27:35](#)

فهذه التي تقص شعرها الرقبة او حد الرقبة هل كانت النساء قبل خمسين عاما يفعلن ذلك بل ان النساء على مدى مئات السنين وهن يتمدحن بالشعر ويرين انه من الجمال الذي يفتخر به - [00:28:05](#)

ويتغنى به الشعراي يتمدحون به عليه العناية بذلك ينبغي ان تكون لاما يكون شعر المرأة غير متناسق وتوافق فاحببت ان تجزه ام نظم في موضع لينمو متساويا فلا حرج - [00:28:32](#)

واقولها انها لا تفعل ذلك تقليدا هو في الحقيقة تقليد قد لا تكون تنبهت له والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن استئناتكم - [00:28:54](#)

كمستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم هذه تحية من الزميل خالد ابن منور خميس من الهندسة الاذاعية - [00:29:07](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:23](#)